عهد 2

يا عمي الكريم ويا سما، شريكةِ العمرِ ورفيقةِ الدرب،

أقفُ اليوم بين يديكما وقلبِي عامرٌ بالامتنانِ والثقة، مستشعرًا عِظَمَ الأمانةِ التي تُسلَّم إليَّ، ومُدركًا أنَّ هذا الموقفَ ليس وعدًا عابرًا تُردِّده الشفاه، بل عهدٌ تُبرِمُه القلوبُ وتَشهدُ عليه النفوسُ

أعاهدُكَ يا عمي الكريم أن أحفظَ ابنتكَ حفظَ الكريمِ لما استُؤمِنَ عليه، وأن أجعلَ المودَّةَ أساسَ حياتِنا، والرحمةَ سبيلَ تعاملِنا، والوفاءَ خُلُقًا لا يتبدَّلُ مع الأيام. وأعدُكَ أن أكونَ لها سندًا عند الشدائد، ورفيقًا في الأفراح، وشريكًا يُصغي قبل أن يتكلَّم، ويحتوي قبل أن يَحكُم

وأعاهدُكِ يا سما أن أمضي معكِ في طريقِ الحياةِ بقلبٍ صادق، وأن أحفظَ لكِ مكانتَكِ وقدرَكِ، وأن أشاركِكِ أحلامَكِ وآمالَكِ، وأن أظلَّ مُتمسِّكًا بما جمع بيننا من محبَّةٍ واحترام. وأعاهدُكِ كذلك أن يكونَ بيننا من الصدقِ ما يُقوّي روابطَنا، ومن التفاهمِ ما يُذلِّل ما قد يعترضُ طريقَنا، وأن نبني معًا بيتًا تظلِّله السكينةُ وتُزيّنه الرحمةُ، ونصنعُ فيه من الذكرياتِ الجميلة ما يملأ أعمارَنا فرحًا ورضًا وطمأنينة

فها أنا اليوم أتسلَّمُ يدَكِ من يدِ أبيكِ، لا على سبيلِ الانتقالِ فحسب، بل على سبيلِ امتدادِ المحبَّةِ والثقةِ، راجيًا من الله أن يجعلَ حياتَنا عامرةً بالسَّكينةِ والمودَّةِ والبركةِ ما امتدَّ بنا العمر.

وأدعو الله أن يرزقنا حُسنَ الصحبة، وجميلَ العِشرة، وأن يجعل أيامَنا القادمة مملوءةً بالمحبَّةِ والرضا والتوفيق.

المخلص الي الابد : زياد